هذا عدد ممتاز

- افتتاح المؤتمر الخامس للجامعة الدولية للنقابات الحرة

- ندوة « العمل » حول الدكتور طه حسين

الخميس

٥ ذى الحجة ١٣٧٦

٤ جويلية ١٩٥٧

سلسلة جديدة

عدد ٥٢٨

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستورى التونسى

السيد الرئيس يقيم مأدبة فاخرة على شرف الوفد التجارى المصرى والدكتور طه حسين

اقام السيد الرئيس امس مأدبة عشاء على شرف السيد ابى نصير والوفد التجارى المصرى والدكتور طه حسين ضيف تونس الكبير ، وقد دعى الى المأدبة السيد نائب الرئيس وبقية الوزراء وسعادة سفير مصر والسيدة عقيلته واعضاء الديوان السياسى ومفتى الديار التونسية وعميد الكلية الزيتونية واعضاء الوفد التونسى فى المفاوضات التجارية التونسية المصرية وجمع من الشخصيات .

وكانت الحان الموسيقى تشنف الآذان يعزفها تخت الرشيدية .

وباثر العشاء قلد السيد الرئيس السيد ابا نصير والدكتور طه حسين الصنف الاول من وسام الاستقلال والسيد مصطفى خليفة وكيل عام وزارة التجارة والسيد مصطفى كمال سكرتير عام نفس الوزارة الصنف الثانى

وبقية اعضاء الوفد التجارى المصرى الصنف الثالث .

ودام الحفل الى الساعة الحادية عشر ليلا .

تعاليق على لائحة السيناتور كندي أمام مجلس الشيوخ الامريكي

ايزنهاور يقول ان امريكا تفعل في المغرب ما لا تستطيع فعله بالتدخل السافر في قضية الجزائر

الرئيس ايزنهاور والقضية الجزائرية

واشنطن - ٣ جويلية (١.ب) أكد الرئيس ايزنهاور اثناء ندوته الصحافية الاسبوعية ان احسن سياسة يمكن ان تسلكها الولايات المتحدة ازاء القضية الجزائرية هى محاولة الاحتفاظ بصداقة الطرفين وانه شخصيا يشاطر المستر دوللس نظريته القائلة ان الولايات المتحدة تستطيع ان تفعل فى المغارب ما لا تستطيع ان تفعله بالتدخل بصورة سافرة فى النزاع الجزائرى . وان هذه القضية يمكن ان تتحول الى بلية عظمى اذا حاولت دولة اجنبية الضغط على احد الطرفين

نيكسون ينصح ايزنهاور بابداء التفهم

هذا ولاحظ الرئيس الامريكى ان البلاد الجزائرية قطعة من بلاد فرنسا وانه لا يعرف ما ينبغى فعله لحل المشكلة . وان كاهيته المستر نيكسون قد اشار عليه بعد الرحلة التى قام بها الى بلدان افريقيا بابداء التفهم تجاه الجانبين وشبه تاثير المشكلة الجزائرية فى فرنسا بتاثير مسالة الحريات المدنية لسكان الجنوب الامريكى فى امريكا نفسها ففى كلتا الحالتين يثور قسم من الراى العام ويبدى رايه بعنف ويكتفى الاخرون بالاعراب عن نظرياته فى حدود الهدوء . ولهذا فان كل محاولة لتسهيل المشكلة الجزائرية قد تؤدى بنا الى عدم مراعاة حجج احد الطرفين فى حين ان اللائق هو العدل والنزاهة . واذن فالاحسن هو محاولة التفهم والمحافظة على صداقة الجميع

انستر مانفيلد يعقد ندوة صحافة

واشنطن - ٣ جويلية (١.ب) عقد المستر مانسفيلد النائب الامريكى فى مجلس الشيوخ ندوة صحافية بعد طرح لائحة المستر كاندى على مكتب المجلس تحدث اثناءها عن صدى هذه اللائحة فى مختلف الاوساط الامريكية والاجنبية فقال ان لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ستطلب من وزارة الخارجية تقريرا سريا عن المجهودات التى بذلتها لتسهيل حل المشكلة الجزائرية مضيفا قوله اننا نجهل كثيرا من الاشياء عن الوضعية بالجزائر . ويبدو ان الحكومة تتخبط بين نارين لانها تريد ان تحتفظ لنفسها باصدقاء فى المعسكرين . ولكنه من الصعب جدا الاستمرار فى هذا الموقف

تحفظ الكتلة الجمهورية

اما فى مجلس الشيوخ نفسه فان الكتلة الجمهورية تبدى بعض التحفظ ازاء كل محاولة سافرة ضد فرنسا مبررة موقفها بقدم الصداقة التى تربط بين فرنسا والولايات المتحدة وصفة فرنسا فى منظمة الحلف الاطلسى .

على ان البعض يرون ان المستر كاندى نفسه لا يتفاءل كثيرا بامكانية المصادقة على لائحته . ولكن كثيرا من النواب يرون انها تتيح للجنة الشؤون الخارجية فرصة للبحث عن معرفة ما تفعله وزارة الخارجية للمشاركة فى ايجاد حل للمشكلة

عرض وساطة امريكية ؟

وقد قال النائب مانسفيلد ان مناقشة الامس ستظهر للفرنسيين وللجزائريين معا مدى ليست من المشاكل التى تستطيع الولايات المتحدة حلها بل ان اقصى ما تستطيع ان تفعله فى هذه الاحوال هو عرض وساطتها ومحاولة تسهيل حل مقبول من الجانبين الفرنسى والجزائرى . وانا اتمنى ان يكون فى المقدور الوصول الى نتيجة ما على اساس منظمة شبيهة بالكومنولث او فيديرالية كتلك التى اقترحها الماريشال جوان منذ سنة

وزير دفاع فرنسا يعلق على لائحة كاندى

باريس - ٣ جويلية (١.ب) سال مراسل وكالة (اسوسياتد بريس) الامريكية الم. اندرى موريس وزير دفاع فرنسا عن لائحة المستر كاندى فقال لا ارى اذا كان المستر كاندى يقضى ليالى هادئة بدون احلام مفزعة ولكن الشىء الذى اعرفه هو انه يقدم لجبهة التحرير تلك المساعدة التى يقدمها لها البعض من وقت لاخر بشعور او بدون شعور وان هذه المساعدة لا تسفر الا عن ارتفاع عدد الضحايا فى الماساة الجزائرية التى لولا مساعدة بعض اصدقائنا

(بقية على ص ٦)

خطاب المستر كاندى فى الكونغرس الامريكى

نال خطاب مستر كاندى الشيخ الديموقراطى بالكونغرس الامريكى حظا وافرا من التعاليق فى الولايات المتحدة وخارجها سواء فى الاوساط الرسمية او الصحفية وان كررت الحكومة الاميركية موقفها من القضية الجزائرية القاضى بالتحفظ من التداخل لحسم النزاع بعد ان ابدت الدوائر الرسمية الفرنسية استياءها وغضبها فالراجح ان مستر كاندى لا ينفرد بما ابداه من آراء بل انه - كما قيل - (اصدع بما يضمره الاخرون) والاخرون هم جانب لم يضبط عدده بعد من شيوخ الكونغرس وعلى راسهم مستر مانفيلد رئيس لجنة الشؤون الخارجية .

والراجح ايضا ان امر مستر كاندى لن يقف عند حد خطابه ولائحته وانه انما ينبىء عن تيار عميق متوغل فى الراى العام الاميركى . وان ما وقع اليوم فى الكونغرس سيكون له نتائج وذيول ولذلك راينا نشر اقصى ما بلغنا من نص الخطاب . ونعده وثيقة لمن يريد ان يتتبع هذه البادرة العظيمة فى السياسة الاميركية نحو قضية هى بحق معضلة العالم الحر فى الوقت الحاضر .

ان اعظم قوة فى عالم اليوم، ليست لا فى الشيوعية ولا فى الراسمالية ولا فى القنبلة الهيدروجينية ، ولا فى الصواريخ المسيرة ، بل هى فى طموح المرء الخالد الى الحرية والاستقلال .

وشر اعداء هذا الاندفاع نحو الحرية يدعى ، لعدم وجود تسمية مدققة (الاستعمار) وهو اليوم سوفياتى، وسواء احببنا ام كرهنا فهو ايضا غربى وان كان من نوع آخر . واكبر مشكلة ينبغى ان تواجهها فى الظروف الحالية السياسة الخارجية الاميركية هى كيفية دفعنا لتحدى الاستعمار .

حرب الجزائر اضرت بفرنسا

ان الحرب فى الجزائر تجعل الولايات المتحدة فى احرج مازق ديبلوماسى واجهته الولايات المتحدة منذ انفراج ازمة الهند الصينية . ومع هذا فاننا لم نعجز فقط عن مواجهته بكل نزاهة وبصورة مجدية ، ولكننا ايضا رفضنا ان نعترف بكونه مشكلة تهمنا .

ان الحرب فى الجزائر قد ابتلعت

حقا رجال احد كبار حلفائنا الاقدمين وموارده ومشاعره . هى امة سلامتها ضرورية للعالم الحر ولكن هذا النزاع المضنى قد اجبرها على تاجيل اصلاحات جديدة وانجازات اجتماعية فى بلادها وخنق مشاريع جديدة للتطور الاقتصادى والسياسى بافريقيا الغربية ، والصحراء ، واوروبا ، ومواجهة النشاط الشيوعى الداخلى المعزز فى وقت تدهورت فيه الشيوعية باى ناحية اخرى باوروبا ، وقمع الصحافة والنقد الحر واثارة سخط الشعب بعدم الاستقرار الحكومى فى الداخل ، وهجوم مباغت على السويس

كلا ان الجزائر لم تعد مشكلة الفرنسيين وحدهم . ولن تكون كذلك ابدا . وبالرغم من تفهمنا

(بقية على ص ٦)

م . ش

ازمة سياسية مفاجئة فى روسيا

عزل مولوطوف ومالنكوف وشيبيلوف وكاغانوفيتش

موسكو (وكالات الانباء) اذاعت محطة موسكو فى المساء بلاغا طويلا صادرا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفياتى يعلن ان مم. مولوطوف وكاغانوفيتش ومالنكوف وشيبيلوف قد ثبتت ادانتهم لكونهم يقومون بنشاط يقسم الصفوف داخل الحزب وانهم يعارضون سياسة الحزب فى المادة الاقتصادية

الاتهامات

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الروسى هى التى اتخذت هذا القرار الذى يتهم مولوطوف بانه لم يرفض عن سياسة التعايش السلمى والاتصالات مع الغرب واصلاح ذات البين مع يوغوسلافيا وابرام معاهدتى الصلح مع النمسا واليابان

اما كاغانوفيتش ومالنكوف فهما متهمان بتاييد بعض نظريات مولوطوف ويقول القرار ان الانذارات المتعددة التى وجهت لمالنكوف لم تغن قتيلا

ويشهر القرار (بالكتلة المضادة للحزب) التى يتزعمها مولوطوف ومالنكوف وكاغانوفيتش والتى انضم لها فيما بعد شيبيلوف

واخبرت اذاعة موسكو من جهة اخرى بان الماريشال جوكوف اصبح عضوا فى مجلس السوفيات الاعلى وكذلك م. فورتزيف المساعد المقرب لكروتيشاف

بولغانين يؤجل سفره الى براغ

وعلم قبل اعلان هذا القرار ان مم. بولغانين وكروتيشاف اللذين كانا يتاهبان للقيام برحلة رسمية امس الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا قد عدلا فجاة عن هذه الرحلة

والملاحظ ايضا ان جاكوب ماليك سفير روسيا فى لندرة قد سافر متنكرا تقريبا فى الاسبوع الماضى الى موسكو ولم يعد الى بريطانيا الا فى مستهل هذا الاسبوع

هل لنظرية ماوتسى تونغ تاثير

ويرى بعض الملاحظين ان هناك علاقة بين (نداء الاتحاد) الذى وجهته جريدة (البرافدا) فى مقالها الافتتاحى امس والذى سبق صدور قرار اللجنة التنفيذية للحزب وبين الخلافات التى جدت فى الكرملين والمتعلقة بتصريح ماوتسى تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الذى قال فيه ان الشيوعية يمكنها ان تقبل الخلاف فى الراى بين الجماهير وبين قادتهم وقد اجاب كرويتشاف بعد ذلك بايام قلائل ان تلك النظرية يمكن تطبيقها فى الصين الحديثة عهد بالاشتراكية (٨ سنوات) اما ثورتنا الاشتراكية فيرجع تاريخها الى ٤٠ سنة خلت

تنديد البرافدا

وقد نددت جريدة (البرافدا)

(البقية على ص ٦)

الشعب المصري يقبل على الانتخابات بنسبة مرتفعة

القاهرة ٣ جويلية (١.ب) : لاول مرة منذ سبعة اعوام يؤم المصريون اليوم مكاتب الاقتراع لانتخاب جمعية تشريعية ذات ٣٥٠ عضوا

ويبلغ عدد الناخبين الذين يفوق عمرهم ١٨ عاما ستة ملايين ويتمتع النساء بحق الاقتراع وقد سجل منهن خمس مترشحات

وقد قام مكتب حزب الاتحاد الوطنى بتطهير قائمة المترشحين فكان مابقى منها ١١٦٠ مترشحا لـ ٢٧٠ دائرة

وبمجرد مافتحت مكاتب الاقتراع هذا الصباح اعلن ان ٧٥ مترشحا قد انتخبوا اذ ليس لهم مزاحمون فى دوائرهم .

وتستغرق مدة فتح مكاتب الاقتراع كامل اليوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الخامسة مساء ولاتظهر النتائج الاولى لعملية الاقتراع قبل يوم غد

وفيما اذا كانت نتيجة الاقتراع سلبية فى احدى الدوائر فانه ستجرى عملية اقتراع ثانية يوم ١٤ جويلية

وينص الدستور المصرى الجديد على ان الاقتراع سرى بالنسبة للرجال واجبارى بحيث يتعرض من لم يقم به الى دفع غرامة قدرها جنيه مصرى

وعلم ان الرئيس جمال عبد الناصر سوف لا يقع انتخابه نظرا لكون المترشح فى دائرته هو السيد زكريا محى الدين وزير الداخلية ولم يكن له مزاحم ولم يسجل الى الزوال اى حادث فى كامل التراب المصرى .

ويبدو ان المساهمة الانتخابية قد كانت بنسبة مرتفعة خاصة فى ضواحى القاهرة وفى هيليوبوليس وفى كوبة وفى العباسية .

المكتب التنفيذي للجامعة الدولية للنقابات الحرة يواصل اشغاله فيدرس المشاكل المختلفة التى تهم العمال

تناولت اعمال المكتب التنفيذى مساء اول امس وصباح الامس ميادين مختلفة من بينها المسائل الاقتصادية والاجتماعية ، والدعاية والنشر والتربية والتضامن العمالى الاممى . وصادق المكتب على التقارير المالية كما بحث طويلا الحالة بالجزائر وقبرص والمجر وسجل الملاحظات المتعلقة بهذه الاقطار والتى اطلعت عليها الجلسة العامة لهيئة الامم المتحدة . وقرر تحضير تصريح جديد يتعلق بالحالة فى الجزائر وعين لجنة فرعية لهذا الغرض . وفيما يتعلق بقبرص فقد عبر المكتب عن اسفه لان السلط البريطانية لم تستجب لنداءات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والمنظمة الدولية للشغل لاستئناف المفاوضات لضمان حرية الدفاع للنقابيين المسجونين . ويأسف المكتب كذلك لما تقوم به السلط القبرصية من اعمال تميز بها النقابيين الشيوعيين عن غيرهم

وايد المكتب تقرير اللجنة الخاصة التابعة لهيئة الامم المتحدة الذى يتعلق بالحالة فى المجروقرر توصية مؤتمر الجامعة الدولية للنقابات الحرة بالقيام بحملة دعائية فى العالم لاذاعة هذا التقرير ونشره فى الاوساط العمالية

وبحث المكتب كذلك مشكلة الحريات النقابية وخاصة بالبلاد التركية اذ ان الحكومة التركية منعت المنظمة النقابية الوطنية من الانخراط فى الجامعة الدولية للنقابات الحرة وذلك منذ اربعة سنوات . وقد كلف الكاتب العام لهذه الجامعة بتقديم شكوى فى هذا الموضوع للمنظمة الدولية للشغل . ويعبر المكتب عن اسفه لرفض السلط العسكرية الامريكية قبول ممثل الجامعة الدولية للنقابات الحرة من الذهاب الى جزيرة اوكيناوا حيث توجد منظمة نقابية تابعة لها وقد كلف الكاتب العام للجامعة بتقديم شكوى للمنظمة الدولية للشغل اذا راى ضرورة ذلك .

كما اطلع المكتب على الاحتجاج الذى تقدمت به المنظمة النقابية الانجليزية بمساعدة الجامعة الدولية ضد التشريع الرجعى فى طنجنيقا والذى لم يات بنتيجة واخيرا فقد سمح للكاتب العام بتقديم عريضة

(البقية على ص ٦)

تعقد الجامعة الدولية للنقابات الحرة ندوة صحافية على الساعة العاشرة من صباح اليوم بنزل تونيزيا بالاس .

والمنظمة تدعو السادة الملحقين الصحافيين بالسفارات لحضور هذه الندوة

واما فيما يتعلق بتتبع اشغال المؤتمر فمكتب الصحافة بالمؤتمر يضع تحت تصرفهم بطاقات صحفية خاصة .

مجلس الوزراء يصادق على شراء ٣٠٠ سهم من شركة تونس الجوية وتكوين الشركة الوطنية العقارية والشركة التونسية للانتاج السينمائى

اجتمع مجلس الوزراء صباح الامس برئاسة السيد الحبيب بورقيبة وقد نظر فى الحالة السياسية العامة فى الميدانين الداخلى والخارجى ثم بحث المسائل المالية الجارية .

وقد وافق المجلس على ان تشترى الدولة التونسية جملة مكاسب الشركة العقارية للبلاد التونسية وتتحصل على ملكية ٣٠٠ اسهم جديدة من شركة (تونس الجوية) وبمقتضاها اصبحت الدولة التونسية صاحبة القسط الاوفر فى راس مال وادارة شركة تونس الجوية .

وقد وافق مجلس الوزراء ايضا على تكوين :

١- الشركة الوطنية العقارية للمملكة التونسية وراس مالها مكتتب باكمله من الدولة وسيكون الغرض منها ادارة جميع ممتلكات الدولة والقيام بجميع العمليات ذات الصبغة العقارية من شراء وبيع وبناء .

٢- الشركة التونسية للانتاج السينمائى : وهى شركة ذات الاقتصاد المشترك راس مالها ستون مليونا من الفرنكات وغايتها انتاج افلام سينمائية والقيام بجميع العمليات لتنمية وترويج الانتاج السينمائى التونسى .

ثم شرع المجلس فى بحث المسائل العقارية المتعلقة باراضى الوقف والاراضى الاشتراكية .

الم. بورجاس مونوري لم يتعرض الى القضية الجزائرية الا باختصار تام

بينما تواصل الجمعية الوطنية الفرنسية النقاش حول السوق الموحدة واتفاقات اوروبا للذرة خاطب مساء الامس على الساعة الثامنة الم. بورجاس مونورى الشعب الفرنسى عن طريق الاثير واسهب فى الحديث عن الاهداف التى ترمى اليها الحكومة من وراء التضحيات التى تطلبها من الشعب

والغريب فى الامر هو ان الم. مونورى لم يتعرض الا باختصار الى القضية الجزائرية

بينما اصبح الراى العام العالمى منكبا على درس المشكل فهذه الهيئات الاممية ترسم قضية الجزائر فى جدول اعمالها (الاشتراكية العالمية والجامعة الدولية للنقابات الحرة) وهذا مجلس الشيوخ الاميركى ينصت طويلا الى المستر كاندى فى انتقاداته الى الحكومة الفرنسية ازاء سياسة الحرب التى تتبعها فرنسا فى القطر الشقيق، فلماذا قنع الم. مونورى بهاته الكلمات :

((نحن نفكر فى الجزائر ، همنا الاول ، حيث سنطبق سياسة تكون حية ترمى الى ارجاع السلام والى ايجاد حلول تقدمية ولا ترمى ابدا الى الاستسلام والتخلى ..)) .

هل اراد بهاته الوسيلة ان يتحاشى - والظروف حرجة جدا - ايجاد تيار جديد سواء بفرنسا او الخارج لفائدة الجزائر ؟ فمن العجب حقا ان نرى رئيس حكومة يتناسى ما يجد فى الاوساط العالمية حول نقطة هامة من سياسة حكومته غداة يوم وجهت فيه اليه امر الانتقادات

م . ش

الدكتور طه حسين اثناء القاء محاضرته ويرى فى مقدمة المستمعين الرئيس بورقيبة والسيد الباهى الادغم واعضاء الحكومة (نتائج التفاصيل فى الصفحة ٣) (تصوير عصمان)

الاقتصاد

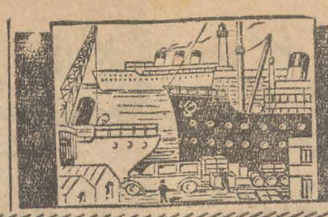

اخبار اقتصادية

تونس :

تشرت جريدة (الحياة) الاسبوعية مقالا عن امكانيات انشاء معهد لضرب العملة بتونس وتظهر في هذا الفصل حيرة المحرر لما يخشاه من انفصال تونس عن فرنسا في الميدان الاقتصادي .

المغرب الاقصى

اخذت الحالة الاقتصادية بالمغرب، تتحسن بكيفية ملموسة ، فمن الناحية المالية سجل تباطؤ في خروج رؤوس الاموال ورجوع الثقة في اوساط البنوك وهذا راجع الى سياسة البنك الدولية المغربية التي لم تنفك الى حد الان بتزويد المنتجين بما يحتاجون اليه من القروض، وحالة الانتاج القومي احسن بكثير مما كانت عليه في السنة الفارطة فسجل مثلا ارتفاع في انتاج الحديد بمقدار ستين في المائة لعام ١٩٥٦ ، اما حالة الانتاج الفلاحي فهي متوسطة من جراء جفاف هذه السنة .

بريطانيا العظمى

اخذت تهتم الاوساط السياسية ببريطانيا العظمى بمشروع السوق المشتركة الذي سيعرض للمصادقة عليه من طرف مجالس نواب دول اروبا الستة ، ويظهر ان مساهمة بريطانيا في هذه السوق سيكون بالتدريج ، فمن المتوقع ان تشارك بدون احترازات كثيرة في منطقة التعامل الحر وذلك في اوائل السنة المقبلة

تحسن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي :

صادقت حكومة الولايات المتحدة على التخفيف في مراقبة اصدار البضائع الامريكية الى الاتحاد السوفياتي وقد اضيف ما يقرب من مائتي فصل من البضائع التي يعنيها هذا التخفيف .

ثمن الطاقة الذرية :

نشرت الصحف الفرنسية في الاسبوع الفارط مقالات عديدة تشرح فيها مسالة انتاج الطاقة الذرية في الميدان الصناعي ويظهر انه باعتبار التقدم الملموس الذي حصل في هذا الشان منذ عشر سنوات سيساوي ثمن الكيلوواط المستخرج من الطاقة العادية وذلك قبل مضي عشر سنوات .

هل سينخفض انتاج الحبوب في المستقبل ؟

اجتمع مؤتمر يضم اكبر منتجي الحبوب لدرس امكانيات التخفيض في انتاج الحبوب الذي بلغ اليوم حدا مخيفا اذ يهدد بانخفاض اسعار هذه البضاعة في الاسواق العالمية وتعهد المؤتمر بالسعي في زيادة انتاج اللحوم عوض الحبوب

التضخم المالي في الابواب بفرنسا :

اعترف الاختصاصيون في الاقتصاد بفرنسا بان الحالة المالية اصبحت اسوء بكثير مما كانت عليه من ذي قبل ومن اسباب هذا التدهور العجز الذي حصل في ميزانية الدولة وكذلك في ميزان التجارة الخارجية وهذا العجز ناتج عن تواصل حرب الجزائر التي تكبد فرنسا مصاريف باهضة وقد وقع اجماع هؤلاء الاختصاصيون على انه لا سبيل لتدارك الحالة ان لم تكلل بالنجاح مساعي الحكومة الفرنسية لدى حكومتي المانيا والولايات المتحدة الرامية الى التحصيل على قروض ، في صورة ما كللت هاته المساعي بالنجاح فلا تتحسن الحالة الا بصفة وقتية . واذا رفضتا الدولتان امداد فرنسا باعانتهما سوف ترغم على التخفيض في قيمة الفرنك الفرنسي بالنسبة للعملات الاجنبية .

تاثير الميزانية الخاصة على توزيع المداخيل

راينا في مقال الاسبوع الفارط كيف ان التصرف في جهاز الميزانية العادية له مفعول لاباس به في توزيع المداخيل الحقيقية وسيتضح لنا في هذا الفصل تاثير الميزانية الخاصة على هذه المداخيل بعدة اساليب منها اصدار القروض الحكومية والتضخم المالي وتوزيع المنح

ويعلم كلنا ان تزويد الميزانية الخاصة يكون في غالب الاحيان بواسطة القروض الحكومية بخلاف الميزانية العادية التي تزود بالضرائب . وفعلا يظهر جليا مفعول الميزانية الخاصة على توزيع المداخيل اثناء عملية اصدار القروض .

هذا وقد ينجر عن اصدار القروض الحكومية عمل من شانه ان يثقل كاهل طبقة من السكان بالنسبة للطبقات الاخرى ومن مميزات هاته الطبقة انها لا تستهلك كل مداخيلها بل تصرف جانبا كبيرا منها وتوفر الباقي المسمى بالتعبير الاقتصادي « بالذخيرة » ويقع من جراء اصدار هاته القروض الحكومية نقصان في مداخيل تلك الطبقة . ولكن هذا لا يجعلنا ننسى ان المساهمين في القروض الحكومية يتسلمون الفائض كل سنة ويرد لهم جملة ما اقترض منهم بعد مدة غير معينة .

وما قيل في شان القروض الاختيارية ينطبق ايضا على القروض الاجبارية . نعلم في هذا الصدد ان القرض الاجباري لا يهدف فقط الى الاستحواذ على « الذخيرة » اي على ما يبقى من الاموال بعد سد جميع الحاجيات بل يرمي ايضا الى الاستحواذ على جانب المداخيل المخصصة للاستهلاك

وبعبارة اخرى اذا قررت حكومة بلد ما اصدار قرض اجباري فلا يقع ذلك الا في حالة حرب اوازمة اقتصادية خطيرة ـ وتصير امكانيات استهلاك المواد الكمالية وحتى الغذائية اللازمة اقل من ذي قبل فيرغم الناس على التوفير من مداخيلهم ويتسنى للحكومة اذ ذاك الاستحواذ على الاموال الموفرة وتحقيق تخفيض في امكانيات الاستهلاك بعدة وسائل اهمها تسليط الضرائب على البضائع الكثيرة الاستهلاك وتحديد اقتناء المواد الغذائية وغيرها بطريقة بطاقات التموين ودفع جانب من مرتبات موظفي الدولة بالعملة والجانب الاخر باوراق القروض الحكومية

وبهذه الصفة يتسنى للحكومة التحصيل على اموال وفرت بطريقتي القروض الاختيارية والقروض الاجبارية فتصرفها في مشاريع مختلفة وينتهي الامر الى توزيعها بين المنتجين الذين دعوا لانجاز تلك المشاريع ـ فاذا نفقت تلك الاموال في مشروع انتاج الاسلحة لتعزيز الجيش الوطني فرجع المنفعة لمنتجي الاسلحة واذا انفقت في انتاج الآلات الفلاحية فينتفع بذلك منتجي هاته المواد بحيث ان مايؤخذ من جهة يوزع من جهة اخرى بين طبقات وافراد تسنى لهم ان يلعبوا دورا في انجاح المشاريع الحكومية

ويقع ايضا مفعول الميزانية الخاصة على توزيع المداخيل بطريقة التضخم المالي

العلم ايضا ان التضخم المالي عبارة عن زيادة مقدار النقود التي تروج في بلد ما بدون ان يتبعه ازدياد مقابل في كمية البضائع المختلفة التي تنتجها تلك البلاد في السنة فينجر عن ذلك ارتفاع في الاسعار وخلل في توزيع المداخيل بين الطبقات والافراد اذ يرجع هذا الخلل بالنفع على بعض الطبقات وبالمضرة على الطبقات الاخرى .

فالطبقات التي تخشى مفعول التضخم المالي لما يسلط عليها من مصائب هي التي تتمتع بالمداخيل القارة كاصحاب البناءات المسوغة واصحاب رقع القروض الحكومية وكذلك طبقة العملة لان زيادة الاجور لاتتمشى في غالب الاحيان مع الزيادة في ارتفاع الاسعار .

ويرجع الضرر الذي يلحق تلك الطبقات الى عدم تكتلهم من الناحية السياسية فتعجز في حالة التضخم المالي عن السعي لدى الحكومة لرفع مستوى مداخيلهم بمقدار ارتفاع الاسعار .

اما الطبقات التي تبتهج لاتباع سياسة التضخم المالي فهي التي تتمتع بمداخيل تقبل التغيير بالنسبة للاسعار ونعني بذلك طبقة المنتجين ـ ومهما يكن من الامر فان التضخم المالي وارتفاع الاسعار يخفضان جملة المداخيل القومية السنوية ولذا نشاهد الحكومات تبذل اقصى الجهد لمقاومة مفعول التضخم باتخاذ انجازات حاسمة معينة في نطاق سياستهم الاقتصادية .

وهذا يجعلنا نطرق موضوع تدخل الحكومة بواسطة الميزانية الخاصة لمقاومة ارتفاع الاسعار وذلك بسياسة الاعانات التي اشتهرت بها فرنسا بالخصوص ـ هذا وقد يقع هذا التدخل بكيفية جلية غالبا اثر الحرب وفعلا فقد شاهدنا اثر الحرب العالمية الاخيرة بعض حكومات دول اروبا الغربية تقرر امداد المنتجين المحليين باعانات تمكنهم من بيع بضائعهم باثمان منخفضة

وبذلك وقع بيع الخبز واللبن والمواد الكثيرة الاستهلاك باثمان منخفضة غير حقيقية وتمكنت بذلك الطبقات ذات المداخيل القارة والعملة من اقتناء تلك البضائع الحيوية باقل شقاء

بحيث في وسعنا ان نجزم بان سياسة الاعانات الحكومية تؤدي اولا الى تخفيض فعلي في ثمن المواد الكثيرة الاستهلاك وبذلك يرفع مدخول الطبقات ذات المداخيل القارة والعملة وثانيا الى تحسين حالة المنتجين الذين يتسلمون الاعانات الحكومية ويرفعون بذلك مداخيلهم الحقيقية ـ هذا مايتكون عن تاثير سياسة الاعانات الحكومية في المدة القصيرة

اما في نطاق المدة الطويلة فان سياسة الاعانات الحكومية تؤدي في آخر الامر الى خلل في مالية الدولة ذلك لان تلك الاعانات تؤخذ من الميزانية الخاصة واذا عجزت الحكومة على ايجاد المحاصيل اللازمة لاستمرارها في مقاومة التضخم المالي وارتفاع الاسعار لجات الى اصدار كميات متزايدة من النقود وترويجها في البلاد وينتهي نفس هذا السلوك الى التضخم المالي وارتفاع الاسعار . ولا يمضي زمن طويل حتى تظهر الحالة اكثر سوءا مما كانت عليه من ذي قبل فتستعد اذ ذاك الحكومة لتدارك الموقف بنفس الوسائل التي تسببت في ارتفاع الاسعار اي باتباعها سياسة بذل الاعانات الحكومية ، ولا شك انه من المستحيل معالجة المرض بنفس الوسائل التي كانت سببا في بروزه وتطور الحالة الاقتصادية بفرنسا من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٥٢ ما هو الا صورة مثالية لمفعول هذه السياسة المختلة .

وهذا يمكننا من التفريق بين تاثير الميزانية على توزيع المداخيل المقدرة بالعملة وبين تاثيرها على توزيع المداخيل المقدرة بجملة المصالح والبضائع التي تقتنى بواسطتها . ففي الحالة الاولى لا يتجاوز مفعول الميزانية حدا بعيدا اذ تقتصر الحكومة على الاستحواذ على جانب كبير من ثروة طبقة ما قصد توزيعها على طبقة اخرى وذلك في شكل منح عائلية او جرايات تقاعد ويمكن بذلك تقدير عملية الجمع واعادة التوزيع وكذلك تعيين الطبقات والاشخاص الذين تجرى عليهم هاته العملية

اما في الحالة الثانية فان مفعول الميزانية له وقع كبير على توزيع المداخيل الحقيقية اذ يضطرب من جرائه مستوى عيش السكان بكيفية لا تجعل التقدير سهلا ويجب حينئذ الاتجاه نحو سياسة تتضمن حلولا لا مالية بل اقتصادية

مصطفى الزعنوني

الحسابات الاقتصادية لتونس في سنة ١٩٥٣

لمصطفى الزعنوني

بعد الضبط الحسابي لاقتصاد الدولة كحساب الاستغلال بالنسبة للمؤسسة . وهذا الحساب قد بدا العمل به لاول مرة في الولايات المتحدة الامريكية واتضح سريعا انه القاعدة الاساسية لوضع المشاريع الاقتصادية . ولقد ادركت بلدان اروبا الغربية ما لوضع الحسابات الاقتصادية السنوية من اهمية رئيسية ويمكننا ان نقول ان اغلب دول اروبا لها في الوقت الحاضر مصالح ادارية مجهزة احسن تجهيز لهذا النوع من العمل

ولقد تمكنت فرنسا من وضع حساباتها الاقتصادية في سنة ١٩٤٩ . وكذلك تونس فانها بدات هذا العمل في سنة ١٩٥٥ بفضل اعمال مصلحة الاحصائيات وحدوث حسابات سنة ١٩٥١ وسنة ١٩٥٣ .

هذا وان درس الحساب الاخير اي حساب سنة ١٩٥٣ ليلقي انوارا كاشفة على جميع عناصر الحياة الاقتصادية التونسية ، ويمدنا بجميع الارشادات التي لم تكن نامل التحصيل عليها بدون استعمال هذه الطريقة الجديدة

وان اولى الارشادات التي نتحصل عليها عند مطالعة حسابيات سنة ١٩٥٣ هي قيمة الانتاج العام الذي يحصل كل سنة في البلاد التونسية وهذا الانتاج العام يقدر بـ ١٦٥٫٣ مليار من الفرنكات تتوزع بصفة عامة على النحو التالي :

المبلغ المتاتي من مجموع ميادين النشاط الفلاحي ٦٤٫٨ مليار فرنك

المبلغ المتاتي من مجموع ميادين النشاط الصناعي ٤٦٫٤ مليار فرنك

المبلغ المتاتي من مجموع ميادين النشاط التجاري ٤٥٫٤ مليار فرنك

المبلغ المتاتي من مجموع ميادين نشاط المصالح المختلفة بما فيها (النقل ـ البنوك ـ شركات الضمان الخ ٨٫٧ مليار فرنك

الجملة ١٦٥٫٣ مليار فرنك

وهكذا فان نشاط الميادين المختلفة في البلاد قد اعطى سنة ١٩٥٣ مبلغا عاما قيمته ١٦٥٫٣ مليار من الفرنكات ، واذا اردنا ان نعرف كيف استعمل هذا المبلغ نجد انه تحصل على التخصيصات الاتية :

اجور دفعت الى عمال المؤسسات ٣١٫٢ مليار فرنك

ارباح جمعها المنتجون ١٠٢٫١ مليار فرنك

ادخار جامد ، ومصاريف تحديد الارباح ١٣٫٣ مليار فرنك

ضرائب قارة تدفعها المؤسسات ١٣٫٣ مليار فرنك

ضرائب غير قارة بعد استنتاجات المنح التي تقدمها الدولة ١٨٫٧ مليار فرنك

الجملة ١٦٥٫٣ مليار من الفرنكات

هذا واذ اردنا التعرف على الدخل السنوي في تونس بالنسبة لكل متساكن يجب علينا ان نقسم مبلغ الانتاج العام السنوي بعدد السكان فنجد ان الدخل في سنة ١٩٥٣ يبلغ حوالي ٢٥ مليار من الفرنكات ، مقابل ٥٦ مليارا في الجزائر و ٦٠ في المغرب و ٣٠٢ في فرنسا في نفس السنة .

ويتضح هنا ان تونس تعد اقل حظا من بقية الدول ، وفي الحقيقة يجب ان نعتبر اهمية وحيوية الاقليات الاوروبية في الجزائر والمغرب ونعترف بانه وان كان الدخل الوطني في الجزائر والمغرب يفوق دخل بلادنا فذلك يرجع الفضل فيه بصفة خاصة لقيمة الاوروبيين القاطنين في البلدين الشقيقين :

اما مستوى عيش الاهليين في بلدان افريقيا الشمالية الثلاثة فهو واحد ولا يختلف في شيء

والعنصر الثاني الهام الذي عرفناه عند الاطلاع على قائمات الحسابات الاقتصادية التونسية يخص توزيع المدخول الوطني لسنة ١٩٥٣ على مختلف الطبقات الاجتماعية في البلاد . ونجد هنا ان جميع المستاجرين التونسيين يتقاضون قسما يمثل ٣٧ في المائة من المبلغ العام واما الصنائعية والتجار فيتحصلون على ٥٧ في المائة ، ومن بين المستاجرين يجب تمييز الموظفين الذين يتقاضون قرابة ١٢ في المائة من المدخول الوطني ، والعمال الخصوصيين يقبضون ١٩ في المائة ،

ومن الملاحظ ان هذا الجزء من المداخيل قد انفق خلال ١٩٥٣ في الاعمال الاتية :

شراء مواد غذائية ٥٦ في المائة

شراء مواد صناعية ٢٠ في المائة

اجور استخدام ١٥ في المائة

ضرائب ٢ في المائة

الاحتياط ٧ في المائة

ويتضح هنا ان القسم الاكبر من الدخل الوطني مخصص لمقتضيات الحياة الضرورية وهذه احدى الخاصيات التي تمتاز بها اقتصاديات البلدان التي لم تستكمل نموها بعد .

واقول ان الغاية التي يجب الوصول اليها في السنوات المقبلة هي توزيع المداخيل التي تعد في ازدياد متواصل بكيفية تسمح بتخصيص اعظم جزء منها لاشتراء المواد الصناعية والاستهلاكية ومصاريف الكماليات (النقل والترفيه الخ) . وان استعمال المداخيل الوطنية التونسية في السنوات المقبلة سيعطينا فكرة ضافية عن نسبة تحسين مستوى الحياة التونسية .

واما العنصر الثالث الذي استخلصناه من درسنا لحسابات الاقتصاد التونسي لسنة ١٩٥٣ يتعلق باهمية قيمة الضرائب فالمستهلك يدفع ١٩ فرنكا كضريبة على ١٠٠ فرنكا مدخولا . مقابل ١٣ فرنكا في المغرب و ٢٠ في الجزائر و ٢٦ في فرنسا .

وهذه المقارنة بين ١٩ فرنكا في تونس و ٢٩ في فرنسا لا تدل على ان هناك في تونس فارقا عظيما يسمح بالرفع في الاداءات . والدليل على ذلك اننا نجد في التسعة عشر فرنكا التي تدفع كضريبة على ١٠٠ فرنكا مدخول ١٥ فرنكا كاداءات غير قارة اي اداءات تضاف على اسعار المنتوجات التي تشتريها و ٤ فرنكات تدفع من طرف المؤسسات والخصوصية .

وهنا يمكننا ان نقول انه لا يمكن الزيادة في الاداءات الغير قارة مالم تقع زيادة في الاسعار من شانها ان تخفض من مستوى حياة المستهلك التونسي او جعل اداءات على المواد الكمالية وهذا كله يقع بكيفية يراعى فيها عدم تعدي الحدود التي تصير سعر هذه المنتوجات من وراءها في انخفاض .

وكذلك فانه لا يمكن الزيادة بدون حساب في الاداء المباشر وخاصة في الاداء على الضرائب الشخصية حتى لا يكون هذا الاداء مطبقا على الاشخاص الذين لهم دخل سنوي محدود . بيد ان هاته الفئة من الناس اقلية بالنسبة لمجموع السكان التونسيين ولا يمكن بالتالي توظيف ضرائب كبيرة عليهم خشية ان يفتقروا وان تنزع منهم امكانية الاحتياط او الاصلاح وهذا ما يضر الضرر الفادح باقتصاد فتى لا يزال في طور النمو .

وكي يمكن الاقتناع بذلك ويكفي ان نلاحظ ان ١٩٪ فقط من المداخيل الوطنية لعام ١٩٥٣ قد اودعت كرؤوس اموال وان ايداع رؤوس الاموال التي قامت به الادارة التونسية في هاته السنة كان يقدر بمبلغ ٤٠٪ تقريبا ، فهذه البيانات تسمح بالقول بان الادارة بفضل وارداتها ستلعب دورا هاما في تجهيز البلاد وان ايداع رؤوس الاموال الخاصة لا تكفي وان لا يكون من اللائق ازعاجهم بتطبيق اداءات ثقيلة .

والعنصر الرابع والاخير من الحسابات الاقتصادية التونسية لعام ١٩٥٣ يتعلق بنتيجة علاقاتنا مع الخارج وبذلك امكن لنا تقدير مصاريف المصالح الفرنسية بتونس (وخاصة المصاريف العسكرية) بـ ١٨٫١ من المليارات منها ١٠٫٧ للمرتبات و ٢٫٢ لشراء المواد الغذائية وكذلك فان درس مختلف اقسام ميزان الاستيلاصات يوضح عجزنا التجاري وشركات رؤوس الاموال التي يمكن لها تسديده وهذا العجز يقدر بـ ٢٥ مليار من الفرنكات اضف اليها ما يترتب عن عجز ميزاننا الخاص بالسياحة ومقداره ملياران من الفرنكات وعن استخلاص الضرائب وعن تسديد الديون التونسية لفرنسا ٤ مليارات و ٥٠٠ مليون فرنك ومبلغ هذا العجز الذي كان يفوق مليار من الفرنكات سنة ١٩٥٣ سدده مجموع المصاريف المدنية والعسكرية للمصالح الفرنسية بتونس ١٨٦ مليار و ١٠٠ مليون من الفرنكات) وكذلك القروض التي منحتها فرنسا لبلادنا (١١ مليار و ٤٠٠ مليون فرنك) .

بيد انه ليس من الممكن ان نغوص في تحليل الحسابات الاقتصادية التونسية لعام ١٩٥٣ في نطاق هذا الفصل اذ انه يخشى ان تقدم المسالة بقليل من الوضوح

هذا وفي الحقيقة ان الغاية من درسنا هذا هو الفات الانظار الى الاهمية البالغة التي تتمثل في وضع الحسابات الاقتصادية لبلد يعد في طريق النمو وهذه الحسابات هي كالمراة التي تنعكس عليها صورة النشاط الاقتصادي من جميع نواحيه ، ومن خلال صورة الماضي القريب التي تنعكس على المراة سيكون في الامكان وضع برامج اقتصادية على قواعد متينة ، وهكذا فانه لا يمكن اهمال اي شيء في سبيل مد مصالح الاحصائيات بجميع الوسائل اللازمة حتى يتم اعداد الحسابات الاقتصادية لسنة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ ومهما كانت المصاريف التي ستقدم لتحقيق هذه الغاية ، فان الارباح التي ستتحصل عليها بفضل هذا البرنامج ستكون ارباحا طائلة اذ ان عملية الحكومة في نطاق سياستها الاقتصادية ستتعزز وتتقوى اكثر من الوقت الحاضر .

كتابة الدولة للشباب والرياضة

طلب معروضات

تعتزم كتابة الدولة للشباب والرياضة اجراء تعاقد لتموين حضيرة الشباب بفرجونة طيلة المدة التي اولها يوم ١٦ جويلية وآخرها يوم ١٥ اكتوبر ١٩٥٧

فعلى التجار الذين يهمهم هذا التعاقد ان يطلعوا على كراس الشروط بكتابة الدولة للشباب والرياضة ٢٠ نهج باريس تونس ـ

تقبل المعروضات الى يوم ١١ جويلية

الحزب الدستوري التونسي
الديوان السياسي
كتابة الشبيبة

ساهموا في

تاثيث الشبيبة الدستورية

الثمن ١٠٠ فرنك

تاريخ السحب ٢١ جويلية

الجوائز ـ سيارة ـ سكوتار ـ ثلاجة ـ راديو ـ دراجة وعدة جوائز اخرى

الجامعة القومية للتعليم

التعليم العالى ـ مقررات المجلس الجامعى

اجتمع المجلس الجامعى المتسع الذى دعت اليه الجامعة القومية للتعليم يوم ٣٠ جوان ١٩٥٧ فى تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا تحت رئاسة الاخ عبد السلام المكنى وبعد درس مشاكل التعليم العالى يلاحظ :

ان التعليم العالى هو المؤثر الاساسى فى جميع درجات التعليم ويستحيل تصور تعليم تونسى فى محتواه واطاراته الا بعد ايجاد تعليم عال تونسى يتماشى مع واقع البلاد وحاجياتها واهدافها

ولذا يرى المجلس الجامعى المتسع تاكد دراسة جدية تضع حدا لجميع الحلول الارتجالية فى هذا الميدان .

ما هى حالة التعليم العالى الراهنة بتونس ؟

نرى ان التعليم العالى فى صورته الحالية له المظاهر الاتية:

١) عدم الانسجام وذلك يتجلى فى وجود جامعة زيتونية مجاورة لمعهد دراسات عليا كما يتجلى ايضا فى منشئات جامعية متشابهة المدرسة العليا للحقوق التونسية وكلية التشريع بالجامعة الزيتونية وقسم الحقوق بمعهد الدراسات العليا

٢) عدم وجود قوانين تحدد ذاتية جميع مؤسسات التعليم العالى

٣) ارتجال البرامج وبعدها عن الواقع التونسى فى غالب الاحيان

٤) التسرع فى تكوين معاهد للتعليم العالى من غير ايجاد وتكوين الاطارات اللازمة مما يجعل الاساتذة للقليلين يرهقون بالساعات الزائدة فى مختلف المعاهد فينحط بسبب ذلك مستوى التعليم العالى

٥) فقدان وسائل حياة جامعية حقيقية من محلات ومكتبات وماوى طالبية ومطاعم الخ

وكل ذلك ناتج عن عدم وجود سياسة واضحة فى التعليم العالى فمن الواجب تدارك هذا النقص الذى يؤدى بكامل تعليمنا ويهدد مستقبل بلادنا

مقررات المجلس الجامعى

يرى المجلس الجامعى

١) ان المشاكل التعليمية مهما كان نوعها ومهما كانت خطورتها لا تفض الا فى نطاق برنامج عام يشمل جميع درجات التعليم واصنافه ويوضح الاهداف ويضبط المراحل

٢) انه لا بد من التفكير فى وضع ركنى التعليم العالى وهما الاطارات والمحتوى

اما فى ما يخص الاطارات فان المجلس الجامعى يقترح

ا) سن سياسة توزيع منح ترمى الى حث الطلبة على الاتجاه فى دراستهم العالية الى مهنة التعليم

ب) تشجيع من يريد مواصلة تعليمه العالى فى نطاق الاختصاص العلمى والبحوث ممن توفرت فيهم الضمانات العلمية الكافية حتى يكونوا نواة للجامعة التونسية المنشودة ويتم هذا التشجيع اما بارساليات للخارج خاصة فى الميدان العلمى مثال الحسابيات والفيزيا والكيمياء واما بتخويل امكانيات مادية وادبية للباحثين الذين يتعاطون دراسات فى البلاد التونسية وخاصة فى العلوم البشرية (التاريخ والجغرافية العلمى فان المجلس الجامعى يقترح

ا) اشراف استاذ جامعى على كل قسم من التعليم العالى سواء من كتب بتونس وذلك ما نصبواليه او بزيارات كافية للمحافظة على مستوى التعليم ولتسيير الباحثين

ب) وجود اساتذة محاضرين قارين يباشرون عملهم طيلة السنة الدراسية

ج) انتداب اساتذة مساعدين تونسيين يستعدون بفضل بحوث مسيرة تحت اشراف الاستاذ الجامعى وبمراقبة المحاضر الى تكوين المحتوى الذى ستقوم عليه الجامعة التونسية المنتظرة والى تكوين انفسهم حتى يؤلفوا مع زملائهم بالارساليات اطارات الجامعة التونسية .

الوظيفة التعليمية واصلاحها

لائحة

يعتبر المجلس الجامعى المتسع للجامعة القومية للتعليم المنعقد فى ٣٠ جوان ١٩٥٧ بدار الجامعة العامة للموظفين التونسيين . ان الموافقة المبدئية على رفع قيمة الوظيفة التعليمية قد تمت اعتمادا على اقتناع السيد رئيس الحكومة بالنيابة وشروع السيد وزير المعارف فى حل القضية والموافقة الصريحة من قبل المجلس التاسيسى على مشروع الجامعة القومية للتعليم وايجاده الحلول المالية لتحقيق ذلك .

يعود الى لفت نظر الحكومة الى ان ازمة الاطارات التعليمية تتطلب الحلول السريعة الناجعة .

يلح على الحكومة ان تقدر صبر رجال التعليم فتعمل على انجاز مشروع رفع قيمة الوظيفة التعليمية فى اقرب الاجال صيانة لصلحة التعليم العليا .

يوكل تتبع سير القضية خلال العطلة الصيفية الى لجنة تتكون من رئيس الجامعة وكاتبيها العام والكتاب العامين لنقابات التعليم رئيس الاجتماع

عبد امسلام المكنى

اعلان نسويغ

يعلن للعموم حسن المعاوى المقدم على وقفى الوحشى ان بنية تسويغ بيت بها مقصورين من برتمان بنهج باب سويقة عدد ٣٢ ستقع يوم السبت ٦ جويلية على العاشرة صباحا بمكتبه بنهج باب سويقه عدد ٨٨ ـ الكراء السنوى ٧٠٠٠٠ سبعين الف فرنك . التقليب يوميا من السباعة الثامنة الى العاشرة صباحا .

خطر الجراد بجرجيس

جرجيس لمراسلنا

داهمت ارجال الجراد اطراف غابات جرجيس من عدة جهات وسب بعض اصحاب الامتاك الخاصة لمقاومته بوسائلهم الخاصة بعد ان اسعفتهم ادارة الفلاحة بالدواء المضاد لهاته الافة ثم تحركت السلطه المحلية وظهر نشاط مشائخ التراب وموظفو ادارة الفلاحة والسكان فى مقاومة هذا الخطر غير ان ارجال الجراد المشاهده للان كبيرها وصغيرها لم تصعب مقاومتها رغم ضعف وسائل المقاومة كما ان وجود الاعشاب الطريه اغنتها عن فضم الاشجار المثمرة الاشجار المثمرة ايضا .

وهم يلفتون انظار الحكومة الشعبية لتتدارك حالتهم . ولهم فى الرئيس الجليل وطيد الامل

مؤتمر شعبة القصور

كما عقدت شعبة القصور مؤتمرها السنوى فى ٢٨ جوان ١٩٥٧ تحت اشراف ممثلى الجامعة وافتتح الاجتماع الاخ محمد صالح الخليفى بكلمة ترحيبية وحث الناس على الوحدة والتكتل وراء الحزب والحكومة . ثم شرع فى اجراء عملية التصويت فاسفرت النتيجة عن فوز هؤلاء :

الرئيس على بن محمد الصيد، الكاتب العام الفالح بو ترعة ـ مساعده صالح بن الشيخ نصر ـ امين المال منصور بن الحاج على ـ مساعده على بن الصادق بن عفطية للدعاية محمد بن على بن عمر بن التواتى ـ للشبيبة محمد بن حسين بن رابح ـ للنهوض الاجتماعى الصادق بن محمد لحمر العضوان محمد بن احمد بن قدح عمار بن منصور بن عمارة

جامعة قفصة

الجامعة الدستورية تشرف على اجتماع عام بشعبة قفصة

قفصة لمراسلنا ـ

فى الثامن والعشرين من جوان عقدت شعبة قفصة الدستورية التابعة لجامعة قفصة والهمامة اجتماعا عاما بكافة اهالى قفصة تحت اشراف اعضاء الجامعة الدستورية وقد افتتح الاجتماع فى الساعة السابعة مساء بخطب وبكلمات توجيهية من قبل كل من الاخوان قليعى الراشدى مراقب الشعبة وحسن فتاح عضو الشعبة والحبيب الزروقى الكاتب العام بهابينوا فيها مواقف الحكومة الشعبية الحازمة تجاه تحرير اقتصاد البلاد التونسية من القيود المجحفة ومشكلة جلاء القوات الاجنبية عن ارض الوطن كما بينوا واجب المراة القفصية التى ستقوم فى تجاه ازدهار المجتمع التونسى واختتم الاجتماع بالموافقة على لائحة عبروا فيها بالموافقة على لائحة عبروا فيها عن مجابهة المشاكل لضمان استقلال الوطن

جامعة سيدى بوزيد

موعد ندوة الشعب

المرغوب من الشعب التابعة لجامعة سيدى بوزيد الدستورية **الحضور يوم الجمعة فى الساعة الثامنة مساء بنادى الجامعة ويشمل هذا الاستدعاء الرئيس والكاتب العام وامين المال لكل شعبة للمشاركة فى الندوة الاخبارية العادية ونظرا لاهمية الموضوع فالحضور ضرورى**

تعديل فى مجلس الجامعة

هذا وقد ادخل تغير على مجلس جامعة سيدى بوزيد الدستورية فصار هكذا

الحسين بن على الصالح رئيسا ـ الهادى البقلوطى مساعده محمد الصغير بن محمد عل كاتبا عاما ـ عزالدين البحرى امينا للمال ـ محمد بن بالقاسم مساعده ـ عمارة بن اسلوغة للنهوض ومراقب الجوندى بن محمد الصالح للشبيبة ومراقب ـ الحسنى بن محمد الصالح للدعاية

جامعة القصرين

اتصالات الجامعة بالسيد الوالى

قامت جامعة الوسط الغربى بالقصرين اثر تجديدها بزيارة السيد الهادى المبروك والى سبيطلة وقد عرض مجلس الجامعة على السيد الوالى عدة مشاكل تهم الجهة فلبى جميع ما طلب منه كما انه طلب من هيئة الجامعة ان تكون على اتصال معه وان يكون بينه وبين هيئة الجامعة اجتماعا شهريا يكون مساء آخر ثلاثاء من كل شهر وذلك لتنسيق العمل والجامعة تشكر السيد الوالى عما ابداه من اهتمام وحسن استعداد .

جامعة القيروان

مؤتمر شعبة عبيدة القبلية

انعقد اخيرا مؤتمر شعبة عبيدة القبلية التى اصبحت تضم شعبتى لخرف ٥٥ف ٤٤ز تسكلا شعبتى (القراقعية وذراع عفان) حضره ممثلون عن الجامعة وبعد القاء كلمة فى الحث على الوحدة والتجرد والنزاهة شرع فى عملية الاقتراع ففاز هؤلاء

الرئيس الناصر بن حمودة ـ الكاتب العام الكيلانى بن محمد بن بالقاسم ـ مساعده بالقاسم بن محمد بن شريفة ـ امين المال محمد بن الصغير بن عزيزة ـ مساعده خليفة بن ابن الحاج عثمان ـ المكلف بالدعاية محمد بن على العزعوزى ـ للشبيبة محمد صالح بن بوخريص ـ للنهوض الاجتماعى عماره بن على بن كعوبه ـ العضوان عباده بن عمار ابن الحاج ـ حسن بن احمد بن المكى

جامعة جلاص

مؤتمر شعبة جهينة

عقدت شعبة جهينة مؤتمرها السنوى فى ٢٨٨ جوان ١٩٥٧ تحت اشراف ممثلى الجامعة وقد تكلم الاخ محمد صالح السخليفى فبين الاطوار التى مرت بحركتنا الحزبية وما اعترضها من عراقيل واضطهادات منذ نشاتها حتى وصلت بالامة الى ساحل السلامة بقيادة الحبيب بورقيبة ثم اجريت عملية التصويت

الرئيس احمد بن يوسف بن قربده ـ الكاتب العام عمر مبارك بن على بن مبارك ـ مساعده مانع بن محمد بن احمد ـ امين المال محمد العكرمى بن بالقاسم بن بوكف مساعده محمد بن على بن خميله ـ للدعاية المختار بن طالب على بن سالم ـ للشبيبة على ابن لحاج محمد بورمبه ـ للنهوض الاجتماعى عبد الله بن العرابى بن هلال ـ الاعضاء على بن محمد البرقاق ـ عمر بن على بن فرج

مؤتمر شعبة الموبسات

عقدت شعبة الموبسات مؤتمرها السنوى فى ٢٨ جوان ١٩٥٧ تحت اشراف ممثلى الجامعة وقد اصبحت تضم شعبتى المويسات وابى ساري . وافتتح الاجتماع الاخ حمودة ابن الحاج محمد العمرانى فالقى كلمة ترحيبية ثم تلاه الاخ محمد صالح الخليفى ممثل الجامعة فبين للحاضرين اطوار الكفاح المرير الذى خاضه الشعب التونسى بقيادة زعيمه الاوحد الحبيب بورقيبة ثم شرع فى عملية التصويت

الرئيس ساسى بن ابراهيم بن على الحراث ـ الكاتب العام حمودة ابن الحاج العمرانى ـ مساعده محمد بن على بن احمد الكيلانى ـ امين المال محمد بن على بن خضر ابن غرس الله ـ مساعده عمارة ابن سعد بن صالح ـ للدعاية فرحات بن خليفة بن صالح ـ للشبيبة الطاهر بن على بن الهذلى للنهوض الاجتماعى احمد ابن الحاج على بن العبيدى ـ العضوان: الطيف بن الكيلانى ـ العيونى بن الطيف .

جامعة سليانة

تشرف على تجديد هيئة شعبة العرب

اشرفت الجامعة الدستورية بسليانة على تجديد هيئة شعبة العرب فى جلسة عامة انتخابية انعقدت يوم الجمعة فى ٢٨ جوان سنة ١٩٥٧ ففاز هؤلاء :

الرئيس عبد الرحمان بن السنوسى ـ الكاتب العام مصطفى ابن منصور ـ مساعده حسونة بن بلقاسم بن حامد ـ امين المال محمد الصالح بن عبد الله بن بلقاسم ـ مساعده على بن غرس الله بن الفرجانى ـ للدعاية احمد ابن على بن البشير ـ للشبيبة مصطفى ابن الحاج عبده ـ للنهوض محمد بن خشروم ـ الاعضاء : الحاج الجيلانى بن عطيه ـ عبد الستار ابن الحاج عبد الصمد .

وقد وافق المجتمعون على لائحة ايدوا فيها مواقف الحكومة ومتعرضوا مشاكل الاقليم لالفتات نظر الحكومة التونسية لحالة سكان الجهة الاقتصادية والاجتماعية ومطالبتهم بتكوين تعاضديات وتشغيل العاطلين واحداث مستوصف مدرسة

مجلس الشبيبة بالجامعة

قرر مجلس الجامعة فى جلسته المنعقدة يوم الخميس ١٧ جوان سنة ١٩٥٧ تكوين مجلس الشبيبة على النظام التالى : رئيس ـ المكلف بالشبيبة ـ الكاتب العام ـ احمد القفصى ـ المسؤول عن التوجيه : عبد الستار الرقى ـ امين المال الطاهر السعيد ـ المسؤول عن الاطارات محمد بن عباس ـ المسؤول عن حظائر الشبان : الهذيلى الفجى ـ المسؤول عن الرياضة احمد الشيحاوى .

المناظرات والامتحانات

الناجحون فى امتحان الجزء الثانى من شهادة العالمية فى كليتى الشريعة واللغة العربية
دورة جوان ١٩٥٧

كلية الشريعة

الرتبة الثانية بملاحظة حسن

خليفة بن عبد العزيز التركى

الرتبة الثالثة بدون ملاحظة

الصغير بن عزيز ابن الحاج الصغير ـ محمود بن القدر الخزاز وزانى محمد ـ الاخضر موهوب ـ محمد الكامل بن بلقاسم القلالى على بن العربى بن رحومة العمرانى مصباح بن محمد بن على السالمى محمد بن احمد ابن الطيب المرزوقى ـ حسين بن خليفة التركى ـ محمد بن عبد الحفيظ بن على الدالى ـ عبد الرحمان بن ابراهيم بن محمد الصالح الحاجى سالم بن عبد الله نبيغ ـ الهادى ابن الحاج المكى البنزرتى ـ احمد ابن الطاهر ابن الحاج احمد ـ عبدالقادر بن حمدة عبيد ـ محمود بن بلقاسم ابن الحاج حمودة بن اسحاق ـ احمد بن حمودة المكور محمود بن على البصرى ـ احمد الامين بن عمارة بن احمد الاشهب عبد الغنى القروري .

كلية اللغة العربية

الرتبة الثالثة بدون ملاحظة

البشير بن محمد بن حسن عياد ـ ابو طالب احمد بن بوبكر ابن على ـ الشاذلى بن راجح المايل ـ الصادق بن عبد القادر دواس

تحريرا فى ذى الحجة وفى ٢٩ جوان سنة ١٣٧٦ ـ ١٩٥٧

اعلان

بطلب من السيد العربى الطرابلسى بصفته مؤتمنا عدليا حسب الحكم الاستعجالى عدد ١٠٥٧٣ والمقرر من جناب مجلس الاستئناف تحت عدد ٤٢٠ بتاريخ ١٩ جويلية ٥٢ سيقع تسويغ بالمزاد العلنى ولاخر راغب فى يوم الجمعة ١٩ جويلية ١٩٥٧ على الساعة التاسعة ونصف بمكتب العدل الشيخ خالد النفطى الكائن بقبلاط عمل مجاز الباب جميع قطع الارض المتصلة وتعرف على التوالى باسم (القدوارى) (هنشير احمد) و (دار الحيط) والتتة تابعة لهنشير سيدى بو ثعلب مشيخة اولاد الامير بقبلاط مساحتها التقريبية غير مضمونة ٧٨ هكتارا .

٢) لقطعة ارض كائنة بنفس الهنشير وتسمى (الرقوبة) مساحتها التقريبية والغير مضمونة ٢٤ هكتارا .

ويشمل هذا التسويغ كل العقارات على حالتها الموجودة والغروس واصولا من الزيانين .

وان هذا التسويغ لمدة ثلاث سنوات يدفع كل عام مسبقا مع جميع مصاريف الاشهار والتسويغ المحمولة على المتسوغ .

المؤتمن العدلى

العربى بن احمد الطرابلسى

فى المدرسة الزيتونية بسوسة

لمراسلنا الخاص ٠١ س .

اقامت المدرسة الثانوية الزيتونية بسوسة صباح يوم الاحد الماضى حفلا بهيجا بمناسبة ختم السنة الدراسية الحالية وقد زاد هذا الاحتفال وبهجته دعوة الرئيس الجليل اليه .

افتتح الاحتفال بثايات من القرآن الكريم ثم القى الشيخ مدير المدرسة خطابا قيما رحب فيه بالسيد الرئيس وصحبه وكان الخطاب محل انتباه جميع الحاضرين لما اشتمل عليه من فصاحة وصراحة ثم اسندت الكلمة الى السيد رئيس الحكومة فالقى خطابا توجيهيا هز فيه المشاعر وحرك الاكف واطلق الالسنة بالثناء والدعاء له ثم وقعت المناداة من طرف القيم العام للمدرسة على التلامذة والتلميذات لتوزيع الجوائز التى كانت تحت اشراف السيد الرئيس الجليل وبذلك ختم هذا الحفل الرائع .

نشاط البواخر

دخلت الى مياه تونس

الباخرة شاتو لاتور الفرنسية قادمة من ميناء سات .

الباخرة روز شيفينو الفرنسية قادمة من ميناء عنابة .

خرجت من المياه التونسية

الباخرة كاب كنتان الفرنسية قاصدة ميناء عنابة

الباخرة قليبية الفرنسية قاصدة ميناء صفاقس .

الباخرة شاتو لاتور الفرنسية قاصدة ميناء سوسة .

ختم السنة الدراسية بالمدرسة الثانوية الزيتونية بالقيروان

كان صباحا اغر وحفلا بهيجا ذلك اليوم الذى اقامت فيه المدرسة الثانوية بالقيروان مهرجان ختم السنة الدراسية لاول مرة .

وكان افتتاح الحفل على الساعة التاسعة من صبيحة الاحد ٣٠ ـ ٦ ١٩٥٧ وقد اخذ المدعوون من مختلف الطبقات يتوافدون على المدرسة يتقدمهم سيادة الوالى مصحوبا بالسيد المختار الحليوى الكاتب العام بالولاية والسيد ابو القاسم عبد الحق المعتمد لحاجب العيون والسيد محمد صالح حميدة كوميسار الشرطة ورجال القضاء وهيئات التعليم والمنظمات القومية وفى مقدمتها مجلس الجامعة الدستورية للقيروان واحوازها ومجلس الجامعة الدستورية لجلاص ولا يكاد الوافد يصل الى رحاب الجامع حتى تتغشاه الروائح العبقة المنبعثة تملأ الجو باريجها الفواح ويدخل فاذا به يبهره جلال المهرجان وابدع النظام واحكامه وقد مدت الزرابى واضيئت الفوانيس الكهربائية وجلس المدعوون فى سكينة ووقار يستمعون فى خشوع وتاثر الى القارىء الشيخ على البراق يحيى القلوب بما يتلوه من كتاب الله الكريم وبانتهاء التلاوة وقف النائبة الشيخ عبد الرحمان خليف مدير المدرسة فارتجل بما عهد فيه من رصانة وابداع وقوة بيان خطابا كريما ملك على السامعين مشاعرهم

وعلى اثر ذلك جاء دور الشعراء فالقى الاديب النابغة السيد محمد مزهود والاديب الفاضل السيد الناصر صدام والشاعر الفحل السيد الشاذلى عطاء "الله قصائد كريمة كانت محل الاعجاب والاستحسان من الحاضرين وهما نحن ننشر قصيدة الاستاذ عطاء الله فى غير هذا المكان

واخيرا وقف السيد عمر شاشية والى مدينة القيروان وارتجل خطابا كان له الوقع الحسن اثنى فيه على المجهودات المبذولة ودعا ان تتظافر الجهود على اتمام مشروع الحى الزيتونى وكان خطابه مسك الختام

وقبل ان يفترق المحتفلون تناولوا كؤوس المثلجات والمرطبات ثم خرجوا لاهجين شاكرين

ونحن نتقدم بتهانينا الى الفائزين والفائزات فى هذا الحفل الفخيم متمنين لهم مزيد التقدم والرقى .

نجاح علمى

فاز فى امتحان الجزء الثانى للباكالوريا الفتاتان نبيهة وآسية ادريس بنتا السيد عبد الرحمان ادريس فلهما تهانينا بهذا النجاح العلمى الباهر متمنين لهما مزيد التقدم فى المعركة العلمية .

فى مدارج العرفان

كانت من بين الناجحات فى شهادة التحصيل اخيرا الانسة قلبياز خير الدين ابنة الشيخ الاديب احمد خير الدين فللانسة قلبياز مزيد التقدم فى مدارج العرفان ولصديقنا الشيخ احمد تهانينا بهذا الفوز المبين

البورصة الزيتية التونسية

رفيع (اكسترا) :

حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٤٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٤٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٣٨٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٤٠٠٠ بالاسم

رفيع :

حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بايع ـ حاضر بصفاقس ٢٣٥٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٣٥٠٠ شارى ـ

مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٣٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٣٥٠٠ بالاسم

جيد :

حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٣٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس

مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٧٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)

حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢٥٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٢٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢١٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٢٥٠٠ بالاسم

حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس

٢٢٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٢٠٠٠ بالاسم

معصرى : (درجة الحموضة ٥)

حاضر بسوسة ٢١٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢١٦٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢١٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢١٥٠٠ بالاسم

صالح للتكرير

حاضر بسوسة ١١٥٠٠ بالاسم ـ حاضر بصفاقس ١١٦٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ١٢٠٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا) :

حاضر ٢٢٠٠٠ كيلو بـ ٢٤٠٠٠ معلم

رفيع :

حاضر ١٨٤٩١ كيلو بـ ٢٣٢٥٠ سعمن متوسط

جيد :

حاضر ٤٨٥١٤ كيلو بـ ٢٢٨٠٠ سعمن متوسط

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)

حاضر ٣٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٥٠٠ معلم

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)

حاضر ١٥٢٠٠ كيلو بـ ٢٢٠٠٠

صالح للتكرير : (٤٠ درجة)

حاضر ٢٠٠٠٠ كيلو بـ ٨٥٠٠

أعينوا بلديتكم
حافظوا على نظافة مدينتكم

نشاط الحزب

جامعة تونس

اجتماع بشعبة سوق الجملة

عقدت شعبة سوق الجملة اخيرا اجتماعا عاما دعت اليه كافة اعضائها واهل المنطقة لدراسة الوضع الراهن .

وبعد كلمات التوجيه والارشاد وافق المجتمعون على لائحة ايدوا فيها الحكومة فى كل ما تراه وتتخذه من اجراءات لصيانة استقلال البلاد وتكملته .

جامعة الجريد

اجتماع بالشعبة الغربية

نفطة ـ لمراسلنا

عقدت الشعبة الغربية بنفطة اجتماعا دستوريا عاما حضره الاهلون بالمنطقة وقد القيت كلمات موجهة ومرشدة . ووافق المجتمعون على ارسال لائحة تؤيد الحكومة وزعيم الامة فى كل ما يراه لصيانة الاستقلال والتحرر .

جامعة الكاف

حالة السكان

بدشرة منبر بالكاف

يردد الاهلون بدشرة منبر شكواهم من النقص الفادح فى مزارع الحبوب الشيء الذى جعلهم لا يحصدون ما زرعوا بسبب الجفاف والبرد وارجال الجراد الذى اصاب الاشجار المثمرة ايضا .

جامعة تبرسق

نشاط عام فى نطاق الشعب

تبرسق لمراسلنا ـ

تواصل جامعة تبرسق فى نطاق الاتصال بشعبها نشاطها العام . وقد قام رئيسها الاخ الطيب الكنزارى وكاتبها العام الاخ حسن بالكاهية بزيارة الشعب الاتية : العروسة ـ تستور ـ بو جليدة ـ وذلك لعقد اجتماعات عامة بينا فيها مواقف الحكومة والحالة العامة للبلاد التونسية .

وقد وافق المجتمعون فى كل هذه الشعب على لوائح عبروا فيها عن تاييدهم المطلق لسياسة الحكومة . وخطواتها فيما تراه لدفع الوطن الى المجد والحرية التامة .

جامعة سبيطلة

اجتماع عام بناديها

سبيطلة لمراسلنا ـ

عقدت جامعة سبيطلة الدستورية اجتماعا عاما بناديها . امه من الاهلين جمع غفير .

وقد القيت كلمات لشرح الظروف التى تعرض لها الوطن اخيرا وايد الموجودون مواقف الحكومة . وعبروا عن تضامنهم مع كفاح الجزائر ..